

لَيْسَ الدِّينُ

الرسالة التي تلقفتها المواقف في الأسبوع الماضي من القارئ أحمد يحيى محمد العنصرة سترة سفسالة كانت تتضمن الأسئلة التالية :

● هل الإمام المهدي متزوج ؟

● هل عنده أولاد ؟ أم لا ؟

● ماهي أسماء زوجاته إذا كان متزوجا ؟

وقد أجاب فضيلة الأستاذ سليمان المدني على أسئلة قارئ المواقف بالتالي :



● الشيخ سليمان المدني ●

متزوجاً وله أولاد مدام يتمتع بالحسنة لأن معنى الغيبة عدم معرفة الناس

الإمام المهدي المنتظر عجل الله فرجه وجعل أرواحنا فداه ولد عام ١٢٦٦ هجرية وغاب غيبته الصغرى بعد ثمانية أعوام من مولده فكان لا يراه إلا الضواص من الشيعة والسفراء المعينون من قبله . واستمرت هذه الغيبة مدة تقرب من الثمانين سنة ويعد ذلك ابتداء الغيبة الكبرى التي لم تنته بعد وسوف تنتهي بظهوره .

وأحواله الخاصة عليه السلام مجهولة بالنسبة للناس ولكن لا يبعد أن يكون

لشخصيته أما اثبات ذلك أو نفيه فهو في حاجة إلى الدليل . وحسب تقيمي فاني لم اعثر إلا على ثلاثة أخبار ذكرت بأن له أولاد وهذه الروايات بالإضافة إلى كونها روايات آحاد وفيها الجهول وفيها الضعيف لا تستند إلى القرآن المطلوبة للاعتقاد عليها ومن أجل ذلك لا نعرض علماً . على أن التعرض لهذه المسألة وتمحيصها ليس فيه كبير فائدة لعدم ترتب شيء على ذلك من أمور الدين الاعتقادية والعملية فالمنطوق الشرعي هو الإيمان بوجود المهدي المنتظر واعتقاد امامته وظهوره وأنه يسأل الأرض قسطاً وعدلاً بعد أن ملئت ظلماً وجوراً كما هو مسيرج الروايات المتصالح على صدورهما عن النبي (ص) بين المسلمين .